



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

مختصر مناهج الكلية
٢٠١٣-٢٠١٤ م



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

تمهيد:

لقد كان قيام كلية للطب في جامعة أم درمان الإسلامية حلمًا يراود القائمين على أمر الجامعة منذ إنشائها علمًا بأن نواة جامعة أم درمان الإسلامية قد ولدت في عام ١٩١٢م، وبقي ذلك أملاً حتى صدر قرار مجلس جامعة أم درمان الإسلامية بقيام كلية للطب عام ١٩٨٨م ولقد صار الأمر حقيقة بتعيين العميد واستلامه العمل في ١١/١١/١٩٨٩م. وقد كانت تلك الفترة فترة التجهيز حتى تاريخ بدء الدراسة في العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١م حيث تم قبول الدفعة الأولى للكلية بعدد (٢٧) طالباً لقسم الطلاب و(٣١) طالبة لقسم الطالبات، وبدأت الدراسة الفعلية في ٢٤/٢/١٩٩١م بمقر الكلية المؤقت بقصر الشباب والأطفال بأم درمان.

انتقلت إدارة الكلية للمدينة الجامعية بالفتحاح في أم درمان بتاريخ ١ ذوالحجة ١٤١٣هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٩٣م، وبلغ عدد طلابها (١١٨٠) بما في ذلك الذين كانوا يدرسون الطب وعادوا من خارج البلاد. خرجت الكلية (٢٠) دفعة واستقبلت في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م الدفعة (٢٥) بعدد ٤٨٥ (٢٥٦ طالبة و ٢٢٩ طالب).

أولاً: أهمية تطوير المناهج:

١. اكتمال ٥ سنوات (لمواكبة التطور في التعليم الطبي).
٢. تماشياً مع سياسة الجامعة في تطوير المناهج.
٣. استجابة للمجلس الطبي (ضمان الاعتماد).
٤. تطبيق مقترحات خيرة التعليم الطبي.
٥. قصور المناهج الحالية.



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ثانيا: أهداف عملية تطوير المناهج:

١. إدخال نظم وبرامج تعليمية مواكبة ومتوافقة مع معايير الجودة العالمية بما لا يتعارض مع قيمنا وعقيدتنا.
٢. تطبيق سياسات الجودة والاعتماد بكلية الطب- جامعة أم درمان الإسلامية.
٣. رفع درجة كفاءة أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ثالثا: اللجان التي شكلت لعملية تطوير المناهج:

لقد درجت لجنة تطوير المنهج فى كلية الطب والعلوم الصحية بالتضامن مع مركز تطوير التعليم الطبي وإدارة الكلية على إقامة ورش و مجموعات عمل كل عام للنظر فى كل ما هو من شأنه تطوير مناهج الكلية وطرق التدريس والتقييم التى تتبناها. ويشترك فى هذا العمل مجموعة من خبراء التعليم فى المنطقة ومجموعة من عمداء كليات الطب بالإضافة إلى الجهات ذات الصلة مثل المجلس الطبى السودانى، والمجلس السودانى للتخصصات الطبية ووزارة التعليم العالى، ووزارة الصحة الأتحادية، ومديري المستشفيات. كما شارك فى هذا العمل مجموعة من خريجي هذه الكلية ومن الطلاب الذين يدرسون فيها للاستئناس بأرائهم.

وقد شهدت كلية الطب ثلاث مراحل كبرى لمراجعة وتطوير المناهج . المرحلة الأولى هي مرحلة إعداد المناهج التي عقدت لها ثلاث مجموعات عمل أولاها كانت في ١٩٩٠/٧/٣١م لإعداد مناهج المرحلة الأولى (السنة الدراسية الأولى) بالكلية ثم أعقبها في ١٩٩١/١٢/١٥م قيام مجموعة العمل الثانية والتي وضعت مناهج المرحلة الثانية بالكلية (السننتين الدراسيتين الثانية والثالثة).



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ومما تجدر الإشارة إليه أنه قد شارك في هاتين المجموعتين عدد كبير من أعمدة الطب في السودان من مختلف كليات الطب السودانية، ومن وزارة الصحة، والمستشفى العسكري بأم درمان وذلك بإشراف البروفيسور/ بشير حمد مستشار هيئة الصحة العالمية في ذلك الوقت. ولقد تم بحمد الله وضع المناهج مفصلة وفق فلسفة الكلية. وفي الفترة من ٥-٨ مايو ١٩٩٣م انتظمت مجموعة العمل الثالثة لوضع لائحة التقويم والمنهج الدراسي للمرحلة الثالثة (السنتين الدراسيتين الرابعة والخامسة).

مرحلة تطوير المناهج الثانية كانت في العام ٢٠٠٤م، حيث أُقيمت ندوة عمل في المجلس السوداني للتخصصات الطبية للنظر في مناهج الكلية. توالى حلقات العمل في العام ٢٠٠٥م في المجلس السوداني للتخصصات الطبية، وقاعة مركز الكلى بمستشفى الخرطوم لتطوير مناهج الكلية نتج عنها عدة لجان تكفل عملها بالنجاح في الورشة التي أُقيمت في مستشفى ابن سينا ٢-٣/٥/٢٠٠٥م حين تم فيها إجازة المقترح السابق لمناهج كلية الطب والعلوم الصحية، وتمت طباعة دليل الكلية الثاني في ٢٠٠٦م.

مرحلة تطوير المناهج الثالثة كانت في العام ٢٠١١م، حيث تبنى المجلس الطبي السوداني وبمساهمة مالية من Global fund وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مشروع لتطوير المناهج في أربع كليات مختارة بالسودان من بينها هذه الكلية العامرة والرائدة وقد بدأ المشروع بزيارة للكلية لبروفيسور جانيت قرانت خبيرة التعليم الطبي لدى الإتحاد العالمي لمدارس الطب ورئيسة الجامعة المفتوحة في بريطانيا في يوليو ٢٠١١م حيث التقت بإدارة الكلية و لجنة المنهج بالكلية، وقد استمعت منهم عن المنهج المطبق بالكلية كما استمعت لممثلي الطلاب وتناقشت معهم في جلسة مشتركة مع ممثلي طلاب الثلاث جامعات الأخرى، وقد خرجت بخلاصات وتوصيات لتطوير



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المنهج بالكلية. تمت دراسة هذه التوصيات بواسطة لجنة المنهج بالكلية، ومركز تطوير التعليم الطبي، وبعد ذلك عقدت مجموعة من الورش ومجموعات العمل (٢٧)، تحدث فيها خبراء من داخل السودان وخارجه، وشارك فيها عدد مقدر من أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى تطبيق تلك التوصيات. وقد كان أن تم إنفاذها جميعها بل تعداه ليشمل التطوير في المنهج مختلف الأقسام والمقررات كما شمل التحديث والتطوير طرق التدريس والتقويم لمختلف المقررات والفصول الدراسية.

وفيما يلي أسماء أعضاء لجنة تطوير مناهج كلية الطب في المرحلة

الثالثة:

١- لجنة تطوير المناهج (٢٠١١م):

١. د. نازك الملائكة عبيد سيد أحمد أستاذ مشارك، مدير مركز تطوير التعليم الطبي: رئيساً
٢. د. نسيية سيد عوض الكريم، أستاذ مساعد، رئيس قسم وظائف الأعضاء: نائباً.
٣. أ.د. محمد عثمان الحسن قدور أستاذ الطب الباطن، عميد الكلية (سابقاً): مشرفاً.
٤. أ.د. محمد أحمد بن عوف: العميد الأسبق مستشاراً. وعضوية كل من:
٥. د. محمد صديق عمر، قسم الأدوية رئيس المكتب الأكاديمي.
٦. د. عبدالعزيز صديق، أستاذ مساعد الجراحة العامة، نائب العميد (سابقاً)
٧. أ.د. طه أمبلي، أستاذ النساء والتوليد، ممثل المسؤولية المجتمعية
٨. أ.د. عبدالله محجوب، رئيس قسم طب المجتمع والبحث العلمي



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

٩. د. أحمد آدم، أستاذ مساعد، رئيس قسم التكامل Integration
١٠. د. عبدالله حسن بشير، أستاذ مشارك، رئيس قسم الكيمياء الحيوية.
١١. د. اعتماد عبدالسلام، أستاذ مساعد، رئيس قسم الأدوية.
١٢. د. شرفي عبد القادر، أستاذ مشارك، رئيس قسم الأنف والأذن والحنجرة.
١٣. د. مالك ابراهيم مالك، قسم الأذن والأنف والحنجرة مسؤول تقنية المعلومات.
١٤. د. إيهاب عبدالله علي العبيد - قسم الأدوية.
١٥. د. الناجي هجوم محمد علي، قسم التكامل، ممثل الخريجين.
١٦. ممثل الطلاب.
١٧. ممثلة الطالبات.

رابعاً: عدد أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في عملية التطوير:
شارك في عملية تطوير المناهج بكلية الطب كل أعضاء هيئة التدريس الدائمين بالكلية، الموجودين في تلك الفترة و عددهم ٩٧، كما شارك في تنفيذ التوصيات الأساتذة المتعاونون وعددهم ٤٥ أستاذاً.

خامساً: الخبراء الذين شاركوا في تحكيم المناهج المطورة:
شارك ستة خبراء من داخل السودان وخارجه في عملية مراجعة وتطوير المناهج الثالثة بكلية الطب. فيما يلي أسماؤهم، الجامعات التي جاؤوا منها وتوصياتهم:

١. توصيات بروفيسور جانيت قرانت، خبيرة التعليم الطبي، مديرة الجامعة المفتوحة ببريطانيا وممثلة المجلس الطبي البريطاني والتي زارت كلية الطب في يوليو ٢٠١١م.



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

وقد تم اختيار جامعة أم درمان الإسلامية ضمن أربع جامعات سودانية لتطوير مناهجها تمهيدا لنيل الاعتماد العالمي وذلك بإشراف المجلس الطبي السوداني. وقد أوصت ب:

- أ. إدخال أو إبراز المهنة الطبية (في كورسين).
- ب. تحسين التكامل في المقررات.
- ت. تأمين وإبراز المسؤولية المجتمعية.
- ث. تنمية سياسات الجودة والاعتماد.

٢. **بروفيسور زين العابدين كرار**، رئيس المجلس الطبي السوداني: أوصى بضرورة إدخال المهنة الطبية وأخلاقيات المهنة في المنهج ، تأمين وإبراز المسؤولية المجتمعية لكلية الطب، تحسين التكامل Integration، وتأمين وتطوير سياسات وعمليات الجودة حسب توصيات المجلس الطبي وبروفيسور جانبيت.

٣. **بروفيسور محمد سعيد الخليفة**، مدير جامعة الزعيم الأزهري: حدد نواحي القصور والمشكلات بجوانبها المختلفة في المنهج السابق وأقترح حلولاً لها، وتم العمل ببعض مقترحاته.

٤. **بروفيسور محمد يوسف سكر**، خبير التعليم الطبي، أستاذ علم وظائف الأعضاء ومدير جامعة النيل.

٥. **بروفيسور الشيخ محجوب**، خبير التعليم الطبي، أستاذ علم الأحياء الدقيقة وطب المجتمع: أوصي ب:

- أ. أن تكون لجنة المناهج منفصلة.
- ب. تأهيل الأساتذة وزيادة عددهم.
- ج. ترقية المجلة السودانية للعلوم الطبية، التي تصدرها كلية الطب، إلى مستوى الاعتماد العالمي والظهور في PubMed.



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

د. تفهم المعوقات التي تواجه تنفيذ المنهج بالصورة المطلوبة من قلة عدد الأساتذة وهجرة المؤهلين.

٦. بروفييسور عامر المبارك، أستاذ علم وظائف الأعضاء بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية: أوصي ب:

أ. تكوين لجنة أخلاقيات البحث العلمي.

ب. تكوين لجنة لامتحانات والتقويم.

ج. المحافظة علي المجلة السودانية للعلوم الطبية.

د. أن تكون إجازة بحث مقرر البحث العلمي شرط للنجاح في طب المجتمع.

هـ. أن يكون هناك تكامل مع الكليات الأخرى في البحث العلمي.

و. مراجعة الساعات المعتمدة للمنهج.

ي. أن يظهر نشاط الطلاب في المنهج، وفي المساقات الاختيارية.

سادسا: المصادر التي تم من خلالها تطوير المنهج:

١. توصيات المجلس الطبي السوداني.

٢. توصيات وزارة الصحة الاتحادية.

٣. تقرير بروفييسور جانيت قرانت.

٤. التغييرات على الصعيد المحلي والعالمي.

٥. استصحاب مناهج كليات الطب بالسودان.

٦. توصيات عدد من الورش السابقة .

سابعا: القضايا الكلية ذات الصلة بالمناهج تم استصحابها وبحثها أثناء عملية التطوير:

١. توسيع مواعين التدريب وتشمل المستشفى، والمعامل، والقاعات

الدراسية. و قد تم وضع حجر الأساس للمستشفى الجامعي (مستشفى صالحة

الجامعي)، كما تم وضع الأسس واللوائح والهيكلية الإدارية للمستشفى، بالإضافة



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

إلى وضع أسس منظمة للتدريب بالمستشفى وبدأ بالفعل تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع المستشفى الجامعي بسعة ٢٠٠ سرير التي يتوقع أن تكتمل في يناير ٢٠١٥م. أما بالنسبة للقاعات فقد تم إنشاء قاعة سعة ٢٨٠ للطلاب، وهناك ضرورة لإنشاء قاعات كبرى للطالبات وإنشاء وتأثيثها معامل حديثة لتواكب ما حدث من تطور.

٢. التطوير الذي تم في تحديث المحتوى وتطوير طرق التدريس مثل مجموعات النقاش الصغيرة و السماعات يتطلب قاعات صغيرة عديدة ومعامل مهارات حديث، ترمينا لذلك ظهرت ضرورة إنشاء مركز تطوير التعليم الطبي. وقد أعدت الخطة والتكلفة لهذا المشروع.

٣. المنهج الحديث يتطلب مشاركة عدد كبير من الأساتذة في العملية التعليمية وزيادة الكادر البشري، وقد تم تعيين عدد مقدر من أعضاء هيئة التدريس، كما تم ابتعاث عدد آخر للتدريب داخل السودان وخارجه بغرض تأهيلهم ولا زالت هناك حاجة.

٤. تم إنشاء مكتبة إلكترونية سعة ٢٠٠ جهاز حاسوب. بدأ تدريب الطلاب والطالبات علي الحاسوب وسيبدأ قريباً إن شاء الله تدريب الأساتذة على نظام الامتحانات بالحاسب الآلي.

٥. أقيم عدد كبير من ورش العمل، الندوات، والكورسات لتهيئة وترقية أداء أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٦. تم إنشاء قسم التكامل (Integration Department).

٧. تم إنشاء وحدة الإشراف الأكاديمي (Academic Supervision Unit).

٨. تم إنشاء وحدة شؤون الطلاب (Students affairs Unit).



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

٩. تم إنشاء مركز تطوير اللغة الإنجليزية (English Language Development Centre).

ثامنا: ما تم من تطوير في مناهج الكلية:

١. إدخال مقرر البحث العلمي (Research Methodology) (٣ ساعات معتمدة):

- النظري: في نهاية الفصل الدراسي الرابع.

- التطبيقي: يبدأ بنهاية المساق النظري على أن تقدم الأطروحات بنهاية الفصل السادس.

٢. تم تعديل مقرر فقه الطبيب الذي توسع ليصبح المهنة الطبية وأخلاقيات المهنة وتم فصله في مساقين كآتي:

- مقرر المهنة الطبية وأخلاقيات المهنة Medical ethics and Professionalism في الفصل الدراسي الأول (٢ ساعة معتمدة).

- مقرر المهنة الطبية (متقدم)، ومهارات التواصل Advanced professionalism and communication skills في الفصل الدراسي السادس (٢ ساعة معتمدة).

٣. تم فصل علم الأدوية عن قسم الكيمياء الحيوية وتم تسميته قسم علم الأدوية والعلاجات (Pharmacology & Therapeutics) حيث تم تدريس مادة العلاجات في المرحلة السريرية.

٤. إدخال بعض المقررات الاختيارية.

٥. كما شمل التطوير تحديث المحتوى وتطوير طرق التدريس لكل مساقات المرحلة قبل السريرية والسريرية، وذلك بتحديث المحتوى وطرق التدريس:

محاضرات ذات نمط تفاعلي، مجموعات النقاش الصغيرة (Small Goup Discussion)، السمنارات، التكامل والتمازج، التعليم عن طريق المكتبة



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

الالكترونية، نشر المعلومات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، زيارة الطالب في المرحلة قبل السريرية للمستشفيات (Field visits)، تحسين طرق التقييم للطلاب بصورة علمية وموضوعية (OSCE , Best of 5, PACES)، تفعيل الاجتماعات الدورية لمنسقي المساقات مع شعبة التكامل بوجود الطلاب، واستصحاب رأي الطالب (Student feedback).



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الطب والعلوم الصحية

الإدارة العامة للتقويم والإعتماد
المؤتمر العالمي الثاني لتطوير
مناهج الجامعة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

خاتمة:

بحمد الله وعونه تم عقد آخر ورشة تطوير المناهج- المرحلة الثالثة-
بكلية الطب بتاريخ

٢٥ / ٦ / ٢٠١٣م وهي ختام لسلسلة من الورش خلال عامين، تحدث فيها
خبراء من داخل السودان وخارجه، وشارك فيها عدد مقدر من أعضاء هيئة
التدريس.

وحتى يتم التنفيذ الأمثل لما تم من تطور في المناهج وطرق التدريس فقد
أوصت اللجنة بالتالي:

١. زيادة أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم .
٢. توفير البيئة الملائمة لعملية التعليم والتعلم المستمر (معامل -
مستشفيات- قاعات).
٣. الإسراع في بناء مركز تطوير التعليم الطبي.
٤. استمرار الورش التدريبية.
٥. تفعيل مفاهيم الطلاب تجاه التعلم الذاتي.
٦. تأهيل المكتبة وزيادة الزمن المتاح للقراءة فيها.
٧. تقوية اللغة الإنجليزية ومهارة الحاسوب لدى الطلاب والأساتذة.

وقد زار الكلية مستشار منظمة الصحة العالمية WHO بمنطقة البحر
المتوسط، والشرق الأوسط البروفيسور محيي الدين مجذوب برفقة ممثل
المجلس الطبي السوداني يوم الثلاثاء ٨/٤/٢٠١٤م وأشاد بما تم من مراجعة
في المنهج وتطويره.

ونسأل الله التوفيق لما فيه الخير للجميع، إنه ولي ذلك والقادر عليه،،،،

د. نازك الملائكة عبيد سيد أحمد حسين

نائب عميد كلية الطب ومدير مركز تطوير التعليم الطبي